إنجازات الإخوان في اليمن

سمير النمر

يبدو أن جينات الحمية والعزة والكرامة والغيرة على الوطن لم تعد موجودة فينا كيمنيين سواءً أكنا مواطنين أو نخباً سياسية أو مثقفين أو غير ذلك من المسميات لأن ما يحصل من تدمير وجرائم منظمة تستهدف كل شيء في هذا الوطن وفي مقدمتها الجيش والأمن من قبل أرباب العمالة وأذنابهم دون أن يتحرك فينا أدنى باعث من بقايا ضمير إنساني ووطني تجاه ما يحصل، هذا الأمر لاشك يؤكد موت جينات الحمية والغيرة الوطنية في نفوسنا، وإلاّ بماذا نفسر هذا الصمت تجاه ما يجري من تدمير وأخونة مؤسستي الجيش والأمن والتي تحولت من حصن منيع للشعب الى مصدر للخوف والرعب.. ولنا أن نتصور كيف سيكون المستقبل في ظل تفكيك وأخونة هذه المؤسسة الوطنية، وتحويلها الى مجرد ميليشيات دينية مجردة من الولاء الوطني الذي تربت عليه وتم بناؤها على أساسه.

جميعنا يدرك أن ما يسمى بثورات الربيع العربي لم تحمل للشعوب تباشير خير ومستقبل مشرق وإنما كانت مجرد أداة لتنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد الذي تديره أمريكا واسرائيل وتنفذه جماعة الاخوان في مختلفة الشعوب العربية من خلال دعم وصول الاخوان الى السلطة لتنفيذ هذا المخطط الذي كان من أهم أهدافه تدمير الجيوش العربية الوطنية وتفكيكها وتغيير عقيدتها القتالية الوطنية بعقائد طائفية ومذهبية، وقد استطاع الأمريكان تنفيذ هذا المخطط قبل ما يسمى بثورات الربيع العربي في العراق وتم حل الجيش العراقي ولكن الكلفة على الأمريكان كانت باهظة، فوجدت فيما يسمى بثورات الربيع العربي وسيلة سهلة وغير مكلفة لتدمير هذه الجيوش، فبالرغم من وصول الاخوان الى سدة الحكم في مصر إلاّ أنهم لم يستطيعوا اختراق المؤسسة العسكرية المصرية وظل الجيش المصري عصياً على اختراق الاخوان ومؤامراتهم ولهذا لم تمض حوالي سنة من حكم الاخوان حتى قام الشعب بثورة عارمة نتيجةً لما اقترفه الاخوان في حق الشعب المصري فكان الجيش خير سند وخير حصن لتأييد إرادة الشعب المصري ضد مؤامرات الأمريكان وعملائهم الاخوان، هذه الصحوة الشعبية التي حدثت في مصر تعبر عن وعي وصحوة ضمير الشعب المصري تجاه ما يحصل ضد بلدهم، وأمام هذا المشهد الحي الذي رأيناه في مصر في 30 يونيو والذي اسقط فيه الشعب المصري حكم الاخوان وتهاوت اسطورة الاستقواء بأمريكا فأصبحت أوهن من بيت العنكبوت.. وانتصرت الارادة الوطنية التي لا تقبل الارتهان والعمالة، يقف الإنسان حائراً يعض أصابع الندم ويتجرع مرارة الغيظ عندما يرى ما يحدث في اليمن من تدمير ممنهج للقوات المسلحة على يد الاخوان ومن ورائهم أمريكا دون أن يتحرك فينا ضمير حي أو شعور بالعزة والنخوة، رغم الفرق الكبير بين ما قام به الاخوان في مصر وفي اليمن، ففي اليمن تم تدمير كل شيء والعبث بكل شيء وفي المقدمة القوات المسلحة والأمن حيث استطاع الأمريكان تمزيق هذا الجيش من خلال ما يسمى بالهيكلة حيث تم تمزيق أهم قوة عسكرية تم بناؤها في اليمن والمتمثلة في قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وإحلال ميليشيات الاخوان وجامعة الإيمان في مختلف المعسكرات من خلال عملائهم وقائدهم الاخطبوط علي محسن الأحمر والذي كان له اليد الطولى في تدمير واختراق المؤسسة العسكرية منذ عقود وها هو اليوم يجهز على بقية الوحدات العسكرية والأمنية سواءً من خلال الهيكلة أو من خلال موقعه كمستشار أمني وعسكري للقائد الأعلى للقوات المسلحة المشير عبدربه منصور هادي أو من خلال تجنيد عشرات الآلاف من ميليشات حزب الاصلاح وجامعة الإيمان في مؤسستي الأمن والجيش.. كل هذا العبث والتدمير الذي يحصل في اليمن وفي المؤسسة العسكرية والأمنية يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن مخطط أمريكا والاخوان الذي يهدف الى تدمير الجيوش العربية قد نجح في اليمن وبتقدير ممتاز، وأعتقد أن هذا النجاح لهم في اليمن هو العزاء الوحيد الذي تبقى لهم بعد أن فشل مشروعهم في مصر وسوريا، أما الشعب اليمني فإني أبشره بمستقبل أسود يطل منه شبح الصراع المرعب الذي سيصل الى كل بيت ويشرب من كأسه كل من ساهم بصمته وتخاذله في تنفيذ هذا المخطط جزاء بما كسب وسكت وتخاذل.. وإن غداً لناظره قريب.. ولا عزاء للجبناء.

المخادعون باللحى

في اليمن كنا نقول لهم نحن مع الشرعية.. . شرعية الصندوق والانتخابات.. فيقولون أنتم فلول النظام السابق ولكن رغم ذلك انتصرت حكمة الزعيم.. حتى هم استفادوا منها وشاركونا في الحكم ونحن أدركنا أن زيفهم طفح على السطح وتأكدنا أنهم نسخة من أصحابهم في مصر. .

أحمد محمد قطران

واليوم ها هم يطالبون بالشرعية التي حاربوها وها هي الشرعية للشعب تعود بقوة في مصر بعد أن طردهم من الحكم شر طردة، وتعتبر الأولى في العالم من حيث الإجماع على طردهم، المهم نعود لشياطين بني إخوان ونتأمل لماذا خرج عليهم هذا العدد المهول من الشعب؟ ليه ليه ألسنا مسلمين.. طبعاً مسلمين ولله الحمد.. ولكن حجم الإجرام الذي مارسه الإخوان فاق فساد ابليس في الأرض وهذا ما مارسوه خلال حكمهم لمصر لسنة واحده فقط. ... يا للهول لو استمروا سنة كمان ربما نيزك ينزل من السماء عقابا على الجميع.. لو سكت الآخرون ولم ينهوه. ..

هل سمعتم بقوم يرمون بأطفال من على أسطح العمارات. ..؟ فقط ظهر هذا الشيء في ثلاثة مواقع. . اليمن في جمعة ما يسمى بالكرامة. ... وفي سوريا. .. وفي مصر وهو نفس المسلسل الاخواني والذي تديره هذه الشريحة من القوم والمتنقبون باللحى والمتخذون من الإسلام الذي هو دين الجميع شعاراً بهدف الوصول والسيطرة على الحكم.

والأدهى والأمرّ أنهم يستخدمون بيوت الله لتنفيذ مؤامراتهم الدموية ولنعد إلى فجر الإسلام.. قتل الصحابي الجليل عمر بن الخطاب في بيت الله والصحابي الجليل ذو النورين عثمان بن عفان قتل في بيت الله وسيدنا علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- كذلك اغتيل في بيت الله ، كل تلك الأعمال الاجرامية من منهجية الخوارج في ذلك العصر.

وفي العصر الحديث نجد نفس المنهجية لفكر الخوارج بمسمى أحزاب إسلامية ومجموعات فئوية (فرق جهادية على نهج القاعده أو الاخوان، أو على نهج الشيعة) جميعها ظهرت جرائمها جلية خلال أزمة الوطن العربي والذي يواجه أجندة خارجية وتقوم بتنفيذها هذه الفرقة والتي تتنقب باللحى و ترفع شعارات الإسلام زيفا ليخفون قبح نفوسهم وقد بدأ ذلك واضحاً في العراق عندما أطلق العنان لهذه الفرق الضالة في الانتشار خلال أحداث 2011م استكمالاً لمشروع الشرق الأوسط الجديد..

اليوم علينا مراجعة جرائم المتشددين في ليبيا واليمن حيث مارسوا الاجرام عبر وسيلتين: الأولى إيجاد مادة دموية لتأليب مشاعر العالم ضد النظام كما حدث في جمعة الكرامة 18/ مارس / 2011م ثم بعد فشل كثير من المحاولات نفذوا جريمة جامع دار الرئاسة في أول جمعة من شهر رجب الموافق 3 يونيو 2011م لاغتيال الرئيس السابق لليمن الزعيم علي عبدالله صالح و استهداف أكثر من مائتي مصلي.

ومن مسجد اليمن انتقل مسرح الإجرام إلى سوريا حيث تم استهداف الشيخ البوطي وتم اغتياله و معه الكثير من الطلاب والمصلين في بيت الله والذين كانوا يستمعون للشيخ وهو يفسر كتاب الله في جلسة ذكر ودرس يعقدها كل ليلة بعد صلاة المغرب.

ولم تتوقف الأعمال الإجرامية على أيدي هولاء الوحوش المتنقبين باللحى عند هذ الحد بل ذهبوا الى ذبح الإنسان وأكل أعضائه.

وفي مصر قامت عناصر الاخوان برمي الأطفال من على أسطح المباني العالية ثم قتل بعض أعضائهم لأجل المادة الإعلامية والتي تثير الناس وإلصاق التهمة بالجيش أو غيرهم، ولكن الله فضحهم.

كل هذه الجرائم هي استكمال لمنهجية الخوارج ، إذا نستطيع القول أن هولاء هم خوارج هذا الزمان ، وأؤكد للجميع ومن خلال إستقراء تاريخ خوارج العصر فإنهم لم يستطيعوا إقامة دولتهم أبدا ، لذا فهؤلاء لن تقوم لهم دولة أبدا لأن الله لن يورث في الأرض المفسدين، لذا نقول لهم كشف زيفكم و بانت إجرامكم ونحن لسنا بحاجة إلى دولتكم، لأننا نعيش مسلمين وفي مجتمع مسلم ودولة مسلمة إذا.. نحن نعيش في دولة إسلامية.

الأسعار في رمضان نار..!!

صلاح أحمد العجيلي

ما يؤرق حياة الناس هذه الأيام هو الارتفاع الجنوني للأسعار والذي تزامن للأسف الشديد مع حلول شهر رمضان المبارك الأمر الذي جعل البعض يعتقد أن رمضان هو سبب ارتفاع الأسعار، والحقيقة أن هذا الغلاء والارتفاع في أسعار السلع زاد من معاناة الناس بل حول حياتهم إلى جحيم لايطاق خصوصاً شريحة الموظفين ومحدودي الدخل.. فما بالك بالذين لا دخل لهم إلا بالعمل العضلي اليومي وهم السواد الأعظم من سكان البلد.

فالمرتب الشهري الذي يتقاضاه الموظف لم يغطِّ الاحتياجات الأساسية قبل ارتفاع الأسعار في شهر رمضان، فما بالنا بهذا الارتفاع.. في الحقيقة أن الزيادة في الأسعار ناجمة عن جشع التجار وطمعهم وغياب الرقابة من قبل حكومة الوفاق، كما أن رفضها صرف إكرامية رمضان لهذا العام سبب آخر سيجعل الموظف يصير إلى يوم العيد بدون أهم الضروريات، فضلاً عن إصرار عدد من التجار في حضرموت وهم معروفون على احتكار بعض السلع والمتاجرة بأقوات الناس، كما أن المزاجية في تحديد الأسعار هي أحد الأسباب أيضاً.. ونصيحة نوجهها لصاحب الهايبر المكلا (مول) الاستهلاكي أن لايبيع بعض السلع بالجملة لأشخاص معروفين يعملون على احتكارها ومن ثم بيعها بأسعار أعلى والضحية المواطن، فعليه أن يعمل على تحقيق الهدف الذي أنشئ من أجله وهو الحفاظ على السعر للمستهلك الذي أصبحت قبلته اليوم (المكلا مول) الذي يراعي إلى حدٍ ما القيمة الشرائية للمواطن الغلبان ومحدودي الدخل منهم.

رسائل بـ(s.m.s)

● الأولى: إلى الأخ /المحافظ خالد الديني.. لقاءاتكم بالإخوة التجار والغرفة التجارية لم تجدِ نفعاً في الحفاظ على الأسعار.. فنأمل أن تبذل جهود مضاعفة من مكتب وزارة الصناعة والتجارة وأصحاب رؤس الأموال والتجار ودعم وتشجيع التجار الذي يحرصون على المواطن وهم قلة لكن من بينهم صاحب (الهايبر) المكلا مول وبشهادة الجميع.

● الثانية: سمعنا عن وضع عبوة ناسفة بجانب جسر شحير المعلق وانفجرت ولم تصب الهدف المقصود.. حتى في شهر رمضان ينتهك هؤلاء المفجرون حرمة هذا الشهر ولاحول ولاقوة إلا بالله؟! ومن يحفظ سلامة المسافرين القادمين إلى المكلا هذه الأيام والعائدين إلى مناطقهم؟! هل نقول ابحثوا لنا عن طريق أخرى بعيداً عن هذا المعلق منذ سنوات؟!

فجائعيات الحرّ والحوار

سمير النمر

● نتشرب ثقافة الأنفاق
وقصص الموت الملون..
المنقوش في دوائر الأحداق.
في مكنتنا .. أن نسمم
النوارس.. في الآفاق،
وإن شئنا..
ضيّقنا عليهم الأرزاق،
وللعقول.. غسلٌ،
وللزهور، والسنابل.. إحراق
وإن رهبة اللحظة.. باغتتنا
وأشرعة الريح.. خالفتنا
سنجز كل الأعناق..
نبني أهراماً من جماجم
ونعد للنسور.. ولائمْ..
دونما رحمةٍ أو إشفاق
إرعابنا يسبقُ أتعابنا
سيّان خصومنا أو أحبابنا
إنا أطعنا كبراءنا وأربابنا
وحرّكنا ذيولنا
وزأرنا بأنيابنا
وحماسنا، دوماً، دفّاق
لا يعرف تعباً أو إرهاق
الأبراج والأنابيب.. تُضرب
وشموس المحبة.. تغربُ
وشموع الكآبة.. تجلب
والحكمة السديدة.. تهربُ
وأمطار النوائب.. تنصبُ
والهوّة العميقة تقربُ..
عين العقل.. هو الافتراق،
وتسويق.. الضم والإلحاق
شعاراتنا.. بالوناتُ اختبار
في ضبابية الجدل والحوار
وفجائعية الحر الشديد والغبار،
وإيلام تشظي الضمير، ولهيب الشعار والأسعار
بعدها.. جموع تنساق
بتعبئة فكر ممنهج.. خلاق
من الجوع والتهميش والإملاقْ
وقد نزعت عنها أغطية من
قواميس الصدق والأخلاق
أتراها.. هادرة.. صاخبة؟!
تزحف.. في سراب القفار والفراغْ..
على إيقاع لحن جنائزي حزين
نلوّحُ لهم.. بالتّوديع والفراقْ..
لا لقاء بعده، ولا عناق،
وتشجيع بذور الفتنة والشقاق،
واستنباتها في كل الحفر والاخزاقْ
خطاب لهم ناعمٌ وابتسامْ
ومغازلتهم بريق الكلام
ووصفهم.. بأسود الآكام
وقاهري الخوف والظلام
واختيار أسوأهم.. إمام
ثمّ.. الى جحيم لا يطاق..
حيث تلتف الساق بالساق،
والجوّ الدخاني.. عابقٌ بالاختناقْ..
ضاق عليهم الخناق
وقد غادرهم منظّرو
السوء والرفاقْ
ونهبوا عليهم
جملهم والأوساق..
تكبيلٌ، تعذيب، إزهاق،
شرابٌ مرّ المذاق،
وما علموا إلا بعد حين
تكشفت فيه كل الأوراقِ..
بأنّ من اتبعوه،
ومجدوه وألّهوهُ
كان أكبر أفّاق،
وحوله أبواق النفاقْ..
يرددون شعاراته العنيفة،
وسحرها البرّاق..
الآن.. لذعُها الحراق..
فهلاّ وعيتمْ
معشر المخدوعين والعشاق!
المفتونين بالأحلام والأشواق
التي تحوّلت الى ركاماتٍ
من هضاب القمامة.. في الأسواق،
وارتشاف قطرات المتعة..
من كأس دهاقْ
السكران.. أفاق،
وراق له من الصحو ماراق،
وللخروج من النفق.. توّاق،
وشعبي المخدر.. ما أفاق،
ضحية قادته الحذّاق،
الحاجبين عنه الأرزاق،
والمانعين حقوله الخضراء..
من الإثمار والإيراقْ والراغبين.. في إحكام الإغلاق.
● «طهّروا القوانين من الشريعة الاسلامية لأنها تكبلنا»
● د. نوال السعداوي
تعليقنا: ماذا جرى لك أيتها المفكرة الماركسية؟!.. مراهقتنا شكّلتها أفكار كتبك عن الجنس، والبعد عن الشريعة..
● ظلام العصور الوسطى .. هل هو قادمٌ إلينا أم نحن قادمون إليه؟!
● بسبب سرابها المعسول. فقدنا أعز ما نملك.. أكبادنا الماشية على الأرض.. احذر الشعار المسموم، والمصطلح المراوغ، والمقولة الزئبقية!
● «إذا ما أكثرت الدولة من بناء القصور فهذا يعني كثرة سكان القبور».
● د. أحمد الاسكندراني: كاتب مصري
● هناك انحراف بمسار الثورة، وانجراف للذاكرة الثقافية وانصراف عن آلام الشعب، وانكشاف لهواجس الانتقام واعتراف بأن جيوش الظلام ستؤخرنا أكثر من مئة عام.

(إيماءة):

● وراء كل مصيبة امرأة، وخلف كل كارثة.. إعلام، وداخل أي استبداد إعدام.. وفي باطن كل فوضى.. إظلام. .وشعارات الفجيعة ترقص على الأوهام.

آخر الكلام:

لا يطلع البدرُ إلاّ من تشوقه
إليك حتى يوافي وجهك النضرا
ولا تغيّب إلاّ عند خجلته
لمّا رآك، فولّى عنك واستترا

● شاعر قديم